Journal Of the Iraqia University (74-4) November (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

مظاهر النقد الأدبي عند شعراء المهجر (دراسة نظرية تطبيقية)

م.د.محمد عبد الغفور محمد طه القيسي
دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية

Critical Aspects of Literary Discourse among Mahjar Poets: A Theoretical and Applied Study

الملخص

يتناول هذا البحث ظاهرة "أدب المهجر" من خلال دراسة مظاهر النقد الأدبي لدى شعراء المهجر، مع التركيز على البُعدين النظري والتطبيقي. يناقش البحث كيف جسّد شعراء المهجر معاناة الغربة والحنين للوطن من خلال تعبيرات نقدية غنية بالمضامين الوجدانية والفكرية، كما يستعرض تأثير الهجرة على الهوية الثقافية العربية في مواجهة ثقافة الآخر. ركزت الدراسة على تحليل نماذج من شعر المهجريين مثل جبران خليل جبران، رشيد أيوب، ونسيب عريضة، وغيرهم، مبيّنةً كيف تداخلت قيم الحداثة الغربية مع روح الأصالة العربية في نتاجهم الشعري، كما تناول البحث الخصائص الجمالية والموضوعات التي طرحتها قصائدهم في ضوء مفاهيم الهوية والانتماء والغربة.

الكلمات المفتاحية: أدب المهجر ، النقد الأدبي ،الهوية الثقافية ،الغربة ،جبران خليل جبران

Abstract

This study explores the phenomenon of *Mahjar* literature by analyzing the critical aspects embedded in the poetry of Arab immigrant writers. Through both theoretical framing and applied analysis, the research examines how these poets conveyed themes of alienation, nostalgia, and cultural identity. The study highlights how Arab poets in diaspora negotiated the tension between their native traditions and Western influences, using literary criticism as a medium of resistance and expression. Drawing on poetic samples from figures such as Gibran Khalil Gibran, Rashid Ayyoub, and Nassib Arida, the paper reveals the aesthetic and thematic richness of Mahjar poetry and its role in preserving Arab identity amid cultural displacement.

المقدمة

الأدب العربي في المهجر يُعَدُّ نافذةً مميزة تُسلِّط الضوء على صوت الهوية في مواجهة تحديات الغربة، فهو الأدب الذي يعكس حالة الإنسان العربي المغترب، الممزَّق بين حنينه لوطنه ومحاولاته للتأقلم مع واقع جديد في بلاد الاغتراب. وفي هذا السياقِ يُصبح الأدبُ أداةً حية للتعبير عن الهوية الثقافية، وميدانًا يستعرض من خلاله المبدعون مشاعرَهم المتناقضة بين الانتماء والتجدُّد، ومن هنا، تأتي أهميةُ دراسة الأدب المهجري باعتباره وثيقةً أدبية واجتماعية تستكشف قضايا الهوية، الانتماء، والاغتراب، لتبرز كيف استطاع أدباؤه تجسيدَ تجربة الإنسان المغترب بكل أبعادها الإنسانية والفكرية.ولقد بدأ الأدب المهجر في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين مع بداية هجرة المثقفين العرب إلى أمريكا الشمالية والجنوبية، ويُعتبر ظاهرةً فريدة من نوعه؛ حيث أصبح قفزةً نوعية في عصر نهضة الأدب العربي؛ إذ هاجر أدباء العرب للبحث عن فُرَص أفضل خارج أوطانهم، واستطاعوا أن يُحْيوا الثقافة العربية من خلال كلماتهم وأشعارهم في بيئة غريبة عنهم، على الرغم من شدة وصعوبة الظروف التي واجهوها في الغربة، فأدَّى ذلك إلى نقل الأدب العربي من حالته التقليدية إلى الحداثة؛ وبذلك أصبحوا جزءًا لا يتجزأ من الأدب العالمي[1]. بداية الهجرات كانت من الشام (سوريا ولبنان) هروبًا من ظلم وقهر الدولة العثمانية حينذاك، وشكَّلوا جاليات عربية هناك أسَّسَت روابطَ ثقافية وأدبية قوية؛ لذلك كان من أهم أسباب تلك الهجرات: الأسباب السياسية في المقام الأول، ويليها الاقتصادية، والاجتماعية، وكان عليهم أن يواجهوا العيشة الصعبة في بلاد جديدة بثقافات مختلفة، وفي الغالب رأى المهاجرون أنَّ الغربةَ أشدُّ قسوة عليهم من أوطانهم، وأصبحوا بين حيرة كبيرة في وطن ليس بوطنهم وبين أهل ليسوا بأهلهم، وهو ما جعلهم يشعرون بضياع هويتهم بين ثقافات متنوعة، وعلى رغم التحديات والمعوقات التي واجهتهم؛ إلا أن أدباء هذه الحقبة استطاعوا أن يخلقوا من معاناتهم لونًا أدبيًّا جديدًا، ألَا وهو "أدب المهجر" الذي يتسم بالرومانسية والحنين، متأثرين بمزيج

من العواطف العربية والغربية معًا؛ حيث جسَّدوا في أعمالهم كلَّ ما مرُّوا به من حزن وفرح، وأمل، وفقدان، وحنين لأوطانهم، وهذا ما جعل من أعمالهم حجرَ أساس لثقافتهم في بلاد الغربة فيتدفق منها تفاعلهم مع واقع معيشتهم[٢]. وتُعَدُّ قضايا الهوية من أهم القضايا التي تناولها الأدب على مر العصور، سواء الأدب العربي أو الغربي؛ وذلك لأهميتها وانعكاسها على النصوص الأدبية؛ حيث إنها تُعبِّر عن الذات والشخصية النفسية والوجودية للشخص، وما يمتلكه من عناصر جمالية ونفسية قادرة على جذب روح الإنسان من الواقع إلى الخيال[٣]. ومما سبق يتضح أن هناك أهمية كبيرة لدراسة أدب المهجر وكيف ينعكس على الهوية الثقافية العربية في ظل التحديات التي تواجه أدباء العرب في الغربة، وكيف حاولوا التعبير عن معاناتهم والتمسك بهويتهم العربية وتجسيد الفجوة بين الثقافتَين العربية والغربية من خلال إبداعاتهم.

مشكلة البحث:

يُعَد أدب المهجر حلقة الوصل الثقافية بين المهاجرين الجدد وأصولهم العربية التي تسمح للثقافات العربية أن تتوغل في بلاد المهجر، وتظل هناك العديد من الأسئلة التي يُمكن طرحها بخصوص هذا النوع من الأدب من حيث تأثيره في بناء الهوية الثقافية في الغربة من خلال التساؤلات التالية:

١. كيف ساهم أدب المهجر في بناء الهوية العربية الثقافية في مواجهة تأثيرات الثقافات الغربية المختلفة؟
٢. كيف عبَّر الأدباء المهجريون عن معاناتهم في الحنين إلى الأوطان والحفاظ على هويتهم العربية؟
٣. ما هو دور أدباء العرب في الحفاظ على هويتهم العربية في بلاد الغربة؟
٤. ما هي أبرز التحديات التي واجهها أدباء المهجر في التعبير عن هويتهم في ظل الهجرة والغربة؟
٥. ما هي مظاهر النقد العربي عند شعراء المهجر وكيف تم توظيفها في أعمالهم الأدبية؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية:

-ما هي القضايا النقدية التي تناولها شعراء المهجر في أعمالهم؟
-كيف تأثر النقد الأدبي عند شعراء المهجر بالثقافة الغربية؟
-ما هي الخصائص الفنية والجمالية للنقد في الشعر المهجري؟
-كيف انعكست الأفكار النقدية على بناء النصوص الأدبية لديهم؟

أهمية البحث:

-أهمية هذا البحث تأتي من كونه يُسلِّط الضوء على ظاهرة أدب المهجر كونها ظاهرة تاريخية أثَّرت في تاريخ الأدب العربي الحديث، والذي يُعتبر محورًا مهمًّا في تطور الفكر الأدبي العربي، ويُساهم البحث في معرفة كيف استطاع أدباء العرب المهاجرون إلى الأميريكتين أن يحافظوا على هويتهم في بلاد الغربة، وأن يعكسوا معاناتهم من خلال أدبهم، كما يُركز البحث على معرفة تأثير الهجرة على الهوية الثقافية والأدب العربي، ومدى تأثير البيئة الغربية على صياغة النقد لديهم، والكشف عن الأبعاد النقدية التي تبناها شعراء المهجر، مع بيان كيفية توظيف الأفكار النقدية في أعمالهم الأدبية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:-

١. استكشاف الأبعاد الإنسانية والوجدانية للهجرة كما تجلَّت في أعمال أدباء المهجر، وتوثيق تجاربهم في التعبير عن الحنين للوطن والانتماء الثقافي.
٢. دراسة تأثير الهجرة إلى الأميريكتين على أعمال أدباء العرب والتعبير عن معاناتهم وهويتهم الثقافية في الغربة.
٣. إبراز دور أدباء المهجر في نقل قضايا العالم العربي إلى الجمهور العالمي من خلال أعمالهم الأدبية.
٤. إبراز إسهامات أدباء المهجر في تشكيل مدرسة أدبية مستقلة تحمل بصمات خاصة تميزها عن الأدب العربي التقليدي.

منهجية البحث:

اعتمد البحث في الأساس على المنهج التكاملي باعتباره الأكثر ملائمة لموضوع البحث؛ لأننا نلجأ إلى المنهج التاريخي في الحديث عن بعض تفاصيل الشعراء المهجريّين، كما سنتعرض للمنهج النفسي في بعض الأحيان، وأثناء الاستشهاد سنتبع المنهج التحليل الوصفي باعتباره الأفضل في إظهار مراد الأدباء وتوصيل أفكارهم إلى المتلقِّي.

ومما وجب مراعاته أثناء كتابة البحث:

أ- جمع مادة البحث.

ب- مراعاة اللغة العربية عند كتابة البحث.

ج- عمل الفهارس اللازمة.

د- تحريك الأبيات الشعرية وكتابة البحور الشعرية بجانب كل بيت.

الدراسات السابقة:دراسة عبد الله، زينب عباس (٢٠٢٣)، بعنوان بـ "**الغربة في شعر جبران خليل جبران**"، مجلة الجامعة العراقية، ع٥٨، ج٢، الجامعة العراقية – مركز البحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠٢٣م- وتحدثت الباحثة عن مفهوم الغربة لغةً واصطلاحًا؛ ثم تناولت الغربة ومضمونها في الشعر الحديث، وخاصة الغربة في شعراء المهجر، ومن بعدها تفحصت وتناولت الغربة في شعر جبران خليل جبران بشكل علمي مع شرح الشواهد الشعرية الدالة على ذلك وتحليلها.وبالتالي فإن البحث بعيد عن مجال بحثي هذا؛ حيث إنه يخصص تناوله في إطار الغربة فقط، وليس دراسة للهوية كاملة، كما أنه يقتصر على شاعر مهجري واحد وهو جبران خليل جبران دون بقية شعراء المهجر.**دراسة الرمادي، أبو المعاطي خيري (٢٠١٥)**، بعنوان "**الهوية في سرد المهجر" (تحت سماء كوبنهاغن) نموذجًا، المؤتمر الدولي النقدي الأول: الهوية والأدب، مج٢، نادي أبها الأدبي ٢٠١٥م**- وتهدف الدراسة إلى الوقوف على أنماط الهوية في سرد المهجر، وآليات تجسيدها فنيًّا من خلال التطبيق على رواية تحت سماء كوبنهاغن للروائية العراقية حوراء النداوي، وقد انتخبت الدراسة هذه الرواية دون غيرها لعدة أسباب: أولها جودتها الفنية التي أوصلتها إلى القائمة الطويلة لجائزة البوكر العربية، والثاني تنوع أشكال الهوية داخل المتن الحكائي والثالث استغلال الكاتبة الآليات المتاحة كافة – وعلى رأسها النص المحيط – لبلورة رؤيتها للهوية والرابع عدم المباشرة في عرض موضوع الهوية، فمن الممكن أن تُقرأ الرواية من زوايا أخرى كثيرة، وتكونت الدراسة من تمهيد يوضح مفهوم الهوية والعلاقة بين الهوية والأدب، ومبحثين: الأول أنماط الهوية تتناول فيه الدراسة الهوية المنفتحة على الأنا والهوية المنفتحة على الهو، والثاني آليات تجسيد التيمة، وفيه تتناول الدراسة الآليات الفنية التي اعتمدت عليها الرواية لتجسيد الهوية فنيًّا، وتنتهي الدراسة بخاتمة توضح أهم النتائج مع الوضع في الحسبان أن الغربة والاغتراب والهوية ثالوث ملتحم الأجزاء الغربة فيه تستدعي الاغتراب، والاغتراب يستدعي الهوية.وهي أقرب الدراسة إلى دراستي إلا أنها تختلف عنها في كيفية التناول، فهي تناولت الأمر من جهة أدبية نظرية بحتة، وهنا أعمد إلى إبراز الجانب التطبيقي أكثر من النظري مع الاستشهاد بكتابات للشعراء مع التركيز على الجانب الشعري.مصطلحات البحث

أدب المهجر:يُقصد به الأدب الذي أنتجه العرب الذين هاجروا من بلاد الشام إلى الأمريكتين، وهناك كونوا جاليات عربية وروابط أدبية، وبدءوا في إخراج صحف عربية ومجلات تهتم بقضاياهم الثقافية والأدبية وتعكس ثقافات بلادهم العربية وتجاربهم في بلاد المهجر(٤).

الهوية:حَيَّر مفهوم الهوية الكثير من الباحثين والمُهتمِّين بالدراسات الفلسفية؛ وذلك لأن مفهومها يُعبر عن "مفهوم متحرك يشتبك فيه التجريد النظري بالممارسة التاريخية"(٥).

الغربة:الغربة بمعني الحركة الدائمة ..." والغَربُ: الذَّهابُ والتنحِّي عن الناس، وقد غَرَبَ، يَغْرُبُ، غَرْبًا، وغَرَّبَ، وأَغْرَبَ، وغرَّبَه وأَغْرَبَهُ: نَحَّاه"(٦). وهي ظاهرة تداول معناها الكثير من الأدباء والشعراء بدلالات مختلفة؛ ولكن جميعها مفادها واحد: "أن الغربة تتمثل في الشعور الذي يمكن أن يشعر به الإنسان عندما يغادر مسقط رأسه أو موطنه إلى مكان آخر، أو الشعور الذي يراود الفرد حين يضطر للانفصال أو النزوح عن مجتمعه"(٧).

المبحث الأول: الإطار النظري:(أدب المهجر، نشأته وتطوره)

التطور والنشأة من المهاجرين الأوائل إلى الأدباء العرب في الغرب:شهد العالم العربي على مر العصور تغيرات سياسية واجتماعية كثيرة، ارتبطت ارتباطًا وثيقًا بالتوجهات الفكرية المختلفة، وتبنَّى كلُّ تيار سياسي أو اجتماعي رُؤَى مختلفة للعلاقة بين الدولة والمجتمع، ومن هنا نشأ أدب المهجر الذي أصبح أداةً أساسية للتعبير عن هذه الرؤى المختلفة والأفكار الثقافية المتباينة؛ حيث استخدمه الأدباء العرب في الغربة كوسيلة للتعبير عن معاناتهم وهويتهم العربية في بيئات ثقافية غريبة عن منشئهم الأصلي(٨)، والأدب المهجري يُعتبر نتاج اختلاف الثقافات وصراعها ما بين العرب والغرب، خاصة مع تطور الهجرات العربية إلى الأمريكتين في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، ومع مرور الوقت أصبح الأدب المهجري جزءًا لا يتجزأ من الحركة الأدبية العربية، وفتح بابًا لأدباء العرب المهاجرين لطرح قضاياهم السياسية والاجتماعية والتعبير عن هويتهم ومعاناتهم والتحديات التي واجهوها في الغربة عن أوطانهم في بلاد جديدة.**أنماط الهوية العربية في الأدب المهجري:**الهجرة تؤثر على الهوية بشكل أو بآخر، وتضيف للفرد سمات ومميزات جديدة، وإما أن تكون هوية منفتحة على الأنا، رافضة التغيير ومتمسكة بعاداتها وتقاليدها، وإما هوية

منفتحة على الهو، منقسمة إلى جزئين: الأول هوية المهاجر الأصلية، والثاني الهوية المُكتسبة من مكانه الجديد بعد الهجرة.**الهوية المنفتحة على الأَنَا:**تقتصر الهوية المنفتحة على الأنا على الذات الواحدة، وهي هوية انعزالية ترفض الآخر وتراه دائمًا كمصدر للاختلاف والصراع، وقد تتسم هذه الهوية بنظرة عدائية تجاه الآخر، كما يتم تصويره كعدو أو كتهديد؛ أمَّا في إطار الأدب المهجري، فإن هذه الهوية لا تعني بالضرورة انفتاحًا حقيقيًّا على الذات والتقاليد والعادات الخاصة بالهوية الأصلية؛ بل يمكن أن تكون نتيجة لظروف نفسية تتعلق بالرغبة في الهروب من الواقع الجديد؛ حيث يكون الانغلاق على الأنا العربية وسيلة نفسية للهروب إلى عالم افتراضي يُعوِّض الفرد عن شعوره بالغربة.ويتم استكشاف العلاقة بين الأنا العربية والأنا الغربية في المهجر، وقد يكون الانفتاح على الأنا العربية بمثابة تمسُّك بالهوية الأم، ومحاولة لحمايتها في ظل الظروف المحيطة بالإنسان المهجري؛ أمَّا بالنسبة للأنا الغربية، فالنظرة تنطوي على اختلافات حاسمة، فبينما يتقوقع العربي على ذاته متمسِّكًا بثقافته وهويته الأصلية، يتفنن الغربي في إبراز ذاته وتأكيد هويته(٩).

الهوية المنفتحة على الهو:الهوية المنفتحة على الآخر تشير إلى الهوية المتغيرة أو المركبة التي تكون نتيجة تداخل انتماءات ثقافية متعددة في هذه الهوية ينفتح الفرد على الآخر بدون حدود، ويقبل ثقافته ويحترم عاداته وتقاليده، مما يجعله يتبنَّى بعض جوانب الثقافة الجديدة ويظل محتفظًا ببعضٍ من ملامح هويته الأصلية، فهي هوية تقع في منطقة بينيَّة، تقف بين هويتَين: واحدة تتعلق بالجذور الأصلية، وأخرى تتعلق بالاندماج مع المجتمع الجديد.وفي هذه الحالة لا يمكن لإحداهما السيطرة بالكامل على الأخرى، ما يخلق حالة من التنقل الثقافي المستمر وتحدِّيًا في الحفاظ على التوازن بين الانتماءين، وتتمثل هذه الهوية عادةً في الجيل الثاني من أبناء المهاجرين الذين نشؤوا في المهجر؛ حيث أصبحوا ملمِّين بثقافة الآخر ولغته وعاداته؛ لكنهم في الوقت ذاته يحملون أثرًا من ثقافتهم الأصلية؛ فقد يواجه هؤلاء تحديات في الانتماء الكامل لأيٍّ من الثقافتين، مما يؤدي إلى تشكيل هوية هجينة تتضمن تأثيرات من كلتا الثقافتَين، ومع ذلك نجد أن هذه الهوية ليست محصورةً فقط في الجيل الثاني من المهاجرين؛ بل قد تنطبق أيضًا على الأفراد الجدد في المهجر الذين يمرون بتجربة التكيُّف مع الثقافة الجديدة بينما يحتفظون بجوانب من ثقافتهم الأم، وتمثل هذه الهوية وسيلةَ تكيُّف ضرورية للبقاء في مجتمع المهجر، رغم أنها قد تكون محكومة بتناقضات وصراعات داخلية تؤدي إلى تشوش في الشعور بالانتماء الكامل(١٠)

تأثير الغربة على مفهوم الهوية:نلاحظ أنَّ ظاهرة الغربة تبرز بشكل كبير في الأدب المهجري، حيث عكس الشعراء في المهجر مشاعرهم تجاه الغربة في العديد من قصائدهم، وتجسَّد ذلك بوضوح في قصائد شعراء المهجر الشمالي والجنوبي على حدٍّ سواء؛ فقد كانت الغربةُ مصدرَ إلهام لهؤلاء الشعراء الذين عبَّروا عن حالة التمزق والشتات والحرقة الناتجة عن بُعْدهم عن وطنهم وأحبابهم وأُسَرهم، وألم الاضطرار للابتعاد عنهم بسبب الظروف التي عصفت بالوطن العربي.وقد شَهِدت فترةُ الهجرة حالةً من التضييق على المفكرين من قبل الحكومات الاستبدادية التي صادرَت حريَّاتِهم؛ مما دفع الأدباء والمفكرين للبحث عن بيئة ملائمة توفر لهم مساحة من الحرية الفكرية التي كانوا محرومين منها في أوطانهم، وكانت هذه الظروف السياسية والاقتصادية السيئة بالإضافة إلى رقابة الحكومات القاسية على الأفراد والجماعات السبب الرئيس وراء اتخاذ قرار الهجرة؛ ففي تلك الحقبة كانت البلدان العربية بما فيها لبنان تحت وطأة الوصاية التركية، وكانت تعاني من الفقر والظلم وغياب الحقوق الفكرية والاقتصادية، وفي هذا السياق كان العديد من المهاجرين يبحثون عن الأمل في دول تُتِيح لهم حرية التعبير والإبداع بعيدًا عن قيود الأنظمة القمعية(١١).فالعديد من الأدباء يتناولون هذا الصراع في أعمالهم، معبرين عن صعوبة التوفيق بين ثقافتَين مختلفتَين، وبين الحنين إلى الوطن والألم الناتج عن الغربة، ويتضح من ذلك أن الغربة تساهم في تشكيل هوية جديدة قد تكون متأثرة بعوامل ثقافية واجتماعية متنوعة، مما يعيد تعريف مفهوم الهوية ويجعله أكثر مرونة وقابلية للتطور (١٢)

تأثر شعراء المهجر بالشعر بالأدب الغربيتأثّر شعراء المهجر بالأدب الغربي بشكل واضح نتيجة احتكاكهم بالثقافة الغربية أثناء هجرتهم واستقرارهم في بلاد الغرب، وقد انعكس هذا التأثّر في موضوعات شعرهم وأسلوبهم الفني؛ حيث تبنوا أفكارًا إنسانية عالمية مثل: الحرية، والعدالة، والكرامة الإنسانية، مما أضفى على شعرهم طابعًا فكريًا عميقًا. كما استلهموا من المدارس الأدبية الغربية، خاصة الرومانسية التي ظهرت جلية في تركيزهم على الذات، والعاطفة، والطبيعة، والحنين إلى الوطن، كما تأثروا أيضًا بنمط الكتابة الغربية المائل إلى الوحدة العضوية للقصيدة والتخلص من الأسلوب الخطابي التقليدي، واستوحوا من الأدب الغربي البساطة في الألفاظ والتراكيب، مما جعل شعرهم أكثر قربًا للمتلقي، وهذا التداخل الثقافي ساهم في خلق تجربة أدبية ثرية ومتميزة لشعراء المهجر.فعلى سبيل المثال نجد جبران خليل جبران "نزاعًا إلى الغرب الأوربي حتى لقد حكى عنه بعض من يعرفه، أنه كان كلما انتهره وهو صغير يقول له: "ما لك وما لي أنا إيطالي" كما كان يقصّ لأصدقائه أنه بلغ من الهيام بالأدب الإنجليزي أن تكررت رؤيته في المنام لـ"كيتس" و"شيلي" و"شكسبير"، وإلى جانب هذا فقد تأثر بـ"ويليم بليك" إلى مدى بعيد"(١٣)." وقد عُرف أمين الريحاني

بترجمته "عدد من القصائد لشعراء أمريكيين من أبرزهم "وولت ميتمان" الذي اتخذه رائدًا له في الخروج على الأساليب المتداولة؛ فتابعه وأدخل في اللغة العربية ما اصطلح عليه باسم "الشعر المنثور" حسبما كتب في مقدمة ديوانه "هتاف الأودية"، وقد تجلى التأثير الذي أحدثه "ويتمان" في موضوعات قصائد "الريحاني" وروحها وصدر "هتاف الأودية" عام ١٩١٠م مشتملًا على عدد كبير من النصوص منها "ريح سموم" "الثورة"، "عند مهد الربيع"، "هتاف الأودية"، "معبدي في الوادي"، "إلى الله"، "بلبل ورياح"(١٤).

أقسام الأدب في المهجر:

انقسم أدباء المهجر إلى قسمين:أدباء المهجر الشمالي: وهم أدباء العرب الذين هاجروا إلى الولايات الأمريكية المتحدة وإلى مناطق أخرى من أمريكا الشمالية.**أدباء المهجر الجنوبي:** وهم الذين هاجروا إلى مناطق أمريكا الجنوبية كالبرازيل والمكسيك والفنزويلا.وأما أهم المجموعات الأدبية في بلاد فكانت هما: الرابطة القلمية، والعصبة الأندلسية.**الرابطة القلمية:** هي رابطة أدبية أنشأها في ١٩٢٠/٤/٢٠م فريقٌ من أدباء العرب في نيويورك، **غايتها:** خدمة اللغة العربية وإقالتها من الجمود الذي تتعثر فيه، وكان جبران خليل عميدًا لها يعاونه في إدارتها ميخائيل نعيمة مستشارًا ووليم خازنًا، ويعمل تحت إدارتها وتوجيهاتها سبعة آخرون يحملون اسم «العال»، هم: إيليا أبو ماضي، نسيب عريضة، عبد المسيح حداد، رشيد أيوب، ندرة حداد، وديع باحوط، إلياس عطاء الله، وقد نشرت بهذا العنوان كتابًا يضم نخبة من مقالات هؤلاء الكتاب بقيت هذه الرابطة حية بأعضائها العشرة نحو ١١ سنة (١٩٢٠–١٩٣١) حيث انفطرت بعد وفاة عميدها جبران في عام١٩٣١م.**العصبة الأندلسية:** إحدى حلقات الأدب العربي، تألَّفت في مدينة سان باولو البرازيل في مطلع يناير ١٩٣٣م، من الكُتَّاب وأدباء العرب في تلك البلاد كان صاحب الفكرة في تأسيسها أصلًا المرحوم شكر الله الجر، فنفَّذها الشاعر اللبناني المهجري ميشال المعلوف، ودعمها بالبذل السخي، ومن أعضائها البارزين على جانب الأعضاء المذكورين، رشيد سليم الخوري (الشاعر القروي)، نظير زيتون، جورج معلوف، توفيق قربان، إسكندر كرباج، إلياس فرحات، عقل جر، حبيب مسعود، نجيب يعقوب.وأصدرَت هذه العصبةُ مجلةً راقية باسم «مجلة العصبة» إلى أن تولَّى رئاسة تحريرها حبيب مسعود؛ ثم شفيق المعلوف؛ ثم آلَت رئاستُها إلى ميشال معلوف ثم الشاعر القروي.**أبرز خصائص الأدب المهجري:يمكننا أن نذكر أهم خصائص الأدب المهجري في ثلاثة مواضع:الأول: التجديد في فن الشعر:** وهذه الخصيصة أبرز عند شعراء المهجر الشمالي؛ أن يُفرِطوا في التجديد، ويبعدوا عن أصول اللغة العربية وقواعدها أحيانًا.**الثاني: التجديد في الموضوع:** اتجه شعراء المهجر في شعرهم إلى مضامين ومفاهيم وموضوعات جديدة، فتحَتْها أمام شعراء المهجر حياتُهم الجديدة، **منها:** الميل إلى الطبيعة والامتزاج بها، الإيمان بأن الشعر يعبِّر عن موقف الإنسان، وللإنسان رسالة إنسانية وهي تهذيب النفس والتمسك بالقيم العالية وانتشار الحسنة، التحرر في الروح وهذا التحرر في الشعر المهجري يفوق في جملته من التحرر في الشعر العربي في أقطار كثيرة، التعقل والتدبر في الحقائق وأسرار العالم، وفي النهاية الحنين والحب إلى الوطن، وهذا اللون ظهر في أكثر أشعار شعراء المهجر، وهذا اللون الشعري نتيجة الاغتراب والحاجة إلى الترابط والتعاون في الغربة، ومن النماذج الأعلى في هذا اللون الشعري هو الشاعر القروي رشيد سليم الخوري**الثالث: الاهتمام بالنثر:** ولكن هذا الاهتمام في المهجر الشمالي أكثر من المهجر الجنوبي(١٥).**ومن أهم الملامح الفنية العامة التي يتسم بها شعر المهجر عموماً:**غياب شعر الغزل عنهم؛ حيث انصبَّ اهتمامهم على الغربة والحنين إلى الوطن.ضحالة الخيال والتصوير، فقد ظل الشعر المهجري عبر الصورة السطحية والكناية والاستعارة البدائية، فكان الاعتماد على الفكرة أكثر من البلاغة.استخدام الألفاظ المتداولة في عصرهم، دون استخدام الرموز أو الألفاظ الغريبة المُوحِشة.التخلُّص من الأسلوب الخِطابي في الشعر.كثرة المُباسَطات والمُمازَحات في شعرهم.الميل إلى شعر المناسبات والدعوة إليه.الإكثار من الشعر القومي والوطني، ومناقشة مشاكل بلدهم الأُم.الانشغال عن أشعار اللهو والمجون والخمريات(١٦).

المبحث الثاني دراسة تطبيقية

الإنسان بطبيعته موصول الوشائج بالأرض التي نبت عليها، والمجتمع الذي نما فيه، وشائج تضرب بجذورها في أعماق نفسه؛ ولذلك فلا غرابة أن نجد محبة الوطن أغنية فطرية على كلّ لسان، فهذه الأغنية التي تغنَّى بها الشعراء منذ الأزمنة الأولى، وقد تغنَّى أكثر من شاعر مهجري بحنينه إلى وطنه مبرزًا هويته العربية مشتاقًا إلى وجوده الذاتي بعدما أثقلَت الغربةُ كاهلَه.ومن هؤلاء الشعراء المهجريّين مَن تحدَّث عن قضايا نقدية هامة منها: الغربة ووحشتها، والهوية القومية، والتمسك باللغة العربية كأداة للقومية، ومنهم مَن أسرَه الحديث عن الوحدة والدفاع عن الأوطان، وكلها نماذج لشعراء خاطبوا هويتهم الداخلية وأرسلوا أشعارهم كرسائل نقدية هادفة إلى جميع الأمة العربية.**رشيد أيوب:** حيث يقول في قصيدته التي يتحدث فيها عن هويته التي يبحث عنها في تلك الغربة الموحشة ويعالج موضوع نقدي هام وهو البعد عن الأوطان: **(بحر الرمل)**

ذابت الرّوحُ وشوقي قد نما ** ولعمري غير وجدي ما بقي

فَحَنِينٌ وَأنِينٌ وَزَفير ** ذاك دأبي منذ وَدَّعت البِلاد

كدتُ من شوقي للبنان أطير ** حَبَّذا لَو تمَّ لي نَيلُ المُراد[١٧]

البعد عن الوطن لا يعني أبدًا نسيانه؛ بل يزيد من شوقه إليه، فهو يصرح في تلك الأبيات تصريحًا ذاتيًا بأن شوقه لم ينفطر منذ وطئت قدماه أرض المهجر، ويتمنَّى أن يعود إلى أرضه الحبيبة ويجتمع مع أهله، وهذا "الحلم هو تعبير عن رغبةٍ لم تُشبَع في عالم الواقع، ولم تجد تلبية لها في عالم الأشياء المحسوسة، فانصرفَت عنه إلى عالم الوهم والخيال"[١٨]، فالغربة القاسية والوحشة الموجعة تجعل المغترب دائم التفكير في وطنه السحري الذي يحتضنه مُودِعًا بين يدَيه آلامه الطويلة، وقد استعمل الشاعر في عرضه لتلك الصور الفنية استعارات تصويرية؛ فقد صوَّر الروح كشيء مادي يمكن أن يذوب من شدَّة الشوق، مما يعكس تأثير الفقد والحنين على النفس، كما يُشبه الشوق بنبات ينمو ويكبر، ليبرز قوة الحنين وتجدده، وفي قوله: "كدتُ أطير" استعارة تصف مدى الشوق؛ حيث يجعله يطير كطائرٍ يبحث عن موطنه، وهو تعبير عن أمنية العودة للوطن. واستخدامُ كلٍّ من "أنين" و"زفير": أفاد تصويرَ الحزن بشكلٍ حسِّيٍّ، وكأن الحزن يسيطر على كلِّ نَفَس يخرج من صدر الشاعر، وهكذا ينتقل الشاعر من تصوير الحزن والشوق إلى تمنِّي تحقيق المُراد، مما يخلق توازنًا عاطفيًّا في الأبيات.**نسيب عريضة:**يتحسس قضية نقدية محورية وهي آلام الشعب العربي؛ بل ويتجاوب معها ويشعر بها وهو في غربته، وكان يتغنَّى بفخرٍ بأمجاد أمته الخالدة. (البحر البسيط)

ابنَ العروبةِ لا أسلو الربوعَ ولو ** كانت مثيرةَ أوصابي وأشجاني

بَعُدْتُ عنها أجوبُ الأرضَ تقذفني ** مُنًى حَنَّـثْـتُ لها رَكْـبِي وأَظْعانِي

ما إنْ أُبالي مُقَامِي في مغاربها ** وفي مشارقها حُـبِّي وإيماني[١٩]

الأبيات تُعبر عن التعلق العميق بالوطن رغم الابتعاد عنه جسديًّا، مع إبراز عمق المشاعر الوطنية وحب الشاعر لوطنه الذي لا يتأثر بالزمان أو المكان. والانتماء القومي يتجلَّى في قوله: "ابن العروبة" فيضع الشاعر نفسه في سياق الأمة العربية ابنًا لها، وفي التضاد الضمني بين "لا أسلو" مقابل "أوصابي وأشجاني" يبرز التمسك بالوطن رغم ما يُثيره من أحزان وأوصاب يعكس قوة هذا الحب، وعلى الرغم من بُعْد الشاعر عن وطنه مكانيًّا؛ إلا أنه يشعر وكأنه مربوطٌ بأحبال خفيَّة تربطه بأوطانه، وأما عبارة "ما إن أبالي" فإنها تختزل معنًى كبيرًا؛ حيث يشير الشاعر إلى أن موقعه الجغرافي ليس مهمًّا ما دام أن حبَّ الوطن والإيمان به راسخان في قلبه، وهكذا يؤكد نسيب أن حب الوطن والإيمان بالهوية القومية لا يتزعزعان، بغض النظر عن البعد الجغرافي أو التحديات التي يواجهها المغترب.رشيد سليم الخوري:قضية حب اللغة العربية تسري في روح العرب ودمائهم؛ فالتمسك بها هو تمسُّك بالهوية العربية، فهو يقول عنها في حديثه: "اللغة العربية هي اللغة الخصبة الخلَّاقة، المطواع، اللغة التي اتسعت لرسالة الرحمن، اللغة التي ملكَت فُصْحاها ألسنة أفذاذ الأدب العربي وآلفت بين قلوبهم في كل قطر سحيق، والتي يتناشد ألحانها بلابل الشعر من الخليج إلى المغرب الأقصى إلى كلِّ مغترب قذيف، فتتجاوب بأصدائها وتقلو على كل صوت شعوبي نكير.. " [٢٠]، فقد تمسك الخوري باللغة؛ لأنه رأى أنها شمس الانصهار القومي العربي والقاعدة للأمة، وأن الحفاظ عليها هو حفاظ على أمة بتاريخها، فكانت كلماته دائمًا تدعم اللغة والحفاظ عليها. إلياس طعمة:يرى أن العودة إلى عهد الإسلام والفتوحات هو الحل والمنقذ لهذه الأمة من تكالب الأعداء عليها، وأن التمسك بالهوية العربية والدينية هو الأمل؛ فما النصر إلا للقوي؛ ولكن إذا رأَتْنا الأممُ ضِعافًا تكالبوا واجتمعوا علينا، ويقول في حق ذلك: (البحر الطويل)

لقد عزَّ إذْ كنتُم رجالًا أعـــــزَّةً ❁ وفي ذلِّكمْ قد باتَ رهنَ المذلَّــة

فعودوا إلى عهد الفتوحِ التي بها ❁ بَنَيْتُم على الإسلامِ أضخمَ دولة

وما قوةُ الإســــــلامِ إلا بدولــةٍ ❁ خلافيَّةٍ بالمســـلمينَ قويـــــة[٢١]

الشاعر هنا يحتاج من الأمة العربية والمسلمة العودةَ مسرعين إلى تلك الأمجاد السابقة، وعبَّر عن كثرة الفتوحات وعز المسلمين في ذلك الوقت، وقد أطنب الشاعر هنا؛ إذ ذكر ماهية الفتوح، فوضَّح تفاصيلَ لزيادة التأكيد على العودة للماضي المجيد، كما صوَّر الفعل (بَنَيْتُم) تشبيهًا للدولة بالبناء، وذلك مما أوحَى إلى أن العمل والتأسيس القوي للدول هو كالبناء والتشييد في الصبر والدقة والدأب على العمل، وقد نكَّر كلمة (دولة) للتعميم؛ فكانت تلك الدولة هي الأضخم على العموم، وقد قصر الشاعر قوة الإسلام على تأسيس خلافة إسلامية تكون بيتًا للمسلمين ويلتفُّ حولها الجميع من العرب.جبران خليل جبران:عانَى كأيِّ مغترب من الوحدة التي تؤدي به إلى الألم، فقضية أنين الغربة والتمسُّك بالهوية يتجلَّى في أبياته، فيقول:أنا غريب في هذا العالم أنا غريب وقد جُبْتُ مشارق الأرض ومغاربها.فلم أجد مسقط رأسي ولا لقيتُ مَن يعرفني ولا مَن يسمع بي.أستيقظ في الصباح فأجدني مسجونًا في كهف مظلم تتدلَّى الأفاعي من سقفه وتدبُّ الحشرات من جنباته؛ ثم أخرج إلى النور فيتبعني خيالُ جسدي، أما خيالات نفسي فتسير أمامي إلى حيث لا أدري باحثةً عن أمور لا أفهمها وقابضة على أشياء لا حاجة لي به[٢٢].يشير الشاعر إلى الغربة عن الذات

والكون، وهي فكرة مرتبطة بالفلسفة الوجودية التي تبحث عن معنى الحياة، وحديثه بين "خيال الجسد" و"خيالات النفس" يعكس الصراع الدائم بين المادي والمعنوي؛ حيث تسعى النفس وراء أهداف غير مفهومة في عالم لا يُلبّي احتياجاتها.وقد اعتمد على السرد الداخلي (المونولوج) الذي يُبرِز التأملات الذاتية للسارد، كما أن تكرار كلمة "غريب" في بداية الجمل يعطي إحساسًا بالتأكيد على العزلة، كما يخلقُ تَكْرارُها موسيقى حزينة تُبرز الألم النفسي، وفي الأبيات عمومًا تصوير دقيق لحالة العبثية والتباين بين الواقعين: الواقع الحسي والواقع النفسي للشاعر.أبو شادي

كان شاعراً رائداً تتألق في شعره الصناعة الفنية، ولم يكن شاعراً تزخر قصائده بموهبة الشاعر وطبعه فحسب؛ إنما كان شاعراً يحمل شعره مع القيمة الجمالية قيمًا فكرية وإنسانية كبيرة:

أَنَا اِبْنُ هَوَايَ، ثُمَّ أَنَا اِبْنُ فِكْرِيّ * * وَلَسْتُ أَعِيشُ فِي هَذَا اَلزَّمَانِ

أَعِيشُ بِكُلّ عَصْرٍ عَبْقَرِيّ * * تَأَلُّقُ فِي اَلشُّعُورِ وَفِي اَلْبَيَانِ

وقد سادت قضية الدفاع عن العالم العربي وحريته وتأييد حقوقه كثيراً من شعره، ومع سيادة هذه النزعة في تفكير أبي شادي وأدبه تبدو فيهما كذلك مظاهر النزعة الإنسانية التي لونت حياته وأدبه وشعره بألوان مشرقة من الحب والإخاء الإنساني، وما أجمل ما يقول عن نفسه:

إِنَّ كَانَ لِلْوَطَنِ اَلْعَزِيزِ رِعَايَتِي * * فَلِدَوْلَةِ اَلْإِنْسَان عَهْد وَلَائِيّ

ولم يكن لأبي شادي هدف واحد؛ بل أهداف، ولم يَحْيَ في الأغلال والقيود، وإنما عاش حراً طليقاً، يؤمن بحرية الوطن والعروبة، وبحرية الفكر والنقد والأدب والفن، ويكافح من أجل التحرر العقلي والثقافي، ويذيع أراءه في مجلاته وكتبه العلمية والأدبية، وفي قصصه ومسرحياته الشعرية ودواوينه، ودعواته للتجديد في الأدب والشعر تراث خالد في أدبنا الحديث وكان أبو شادي يرى قضية الرجعية والجمود والتقليد ألد أعداء الحرية؛ ومن ثمَّ حاربها، وأعلن الثورة عليها، وكان يؤمن بالإنسانية في الثقافة، ويدعو في أدبه إلى الإخاء الإنساني، وإلى الإخلاص والديمقراطية والوحدة وخدمة الفكر والإيمان بالمثالية، ويدعو في شعره إلى الأصالة والفطرة والموهبة وإلى الوحدة التعبيرية والتناول الفني السليم للفكرة والمعاني والموضوع.

الخاتمة

وفي نهاية البحث، يمكننا أن نعبر عن بعض النتائج العلمية:

- أطلقَت الغربةُ العنانَ لإبداع أدباء المهجر؛ حيث أصبحت مصدرَ إلهام لتعبيرهم عن الشوق، الوحدة، والتناقضات النفسية، كما كانت وسيلة لمناقشة قضايا الهوية والانتماء بشكل أدبي مؤثر.
- ليست الغربة فقط ظاهرة فردية؛ بل هي نتاج عوامل سياسية واقتصادية دفعت إلى الهجرة القسرية في حالة أدباء المهجر، فكانت الغربة نتيجة قمع الحريات، مما جعلهم يحملون قضايا أمتهم في أدبهم.
- أدباء المهجر لعبوا دورًا مهمًّا في تعزيز الهوية القومية والدفاع عن القضايا العربية، مما جعل أدبهم يحمل بُعدًا وطنيًّا وقوميًّا قويًّا.
- يُظهر الأدب المهجري تعبيرًا عميقًا عن التناقض بين اغتراب الذات في بيئة جديدة وبين الحنين الذي يربطهم بجذورهم الثقافية، مما يُشكِّل مصدرًا دائمًا للإلهام الأدبي.
- التباين بين أدباء المهجر الشمالي والجنوبي يظهر في أساليبهم وموضوعاتهم، مع تفوق الشمالي في التجديد الأدبي، بينما ركَّز الجنوبي على الحفاظ على الجذور والحنين للوطن.

التوصيات:

أوصي الباحثين بإجراء دراسات مقارنة بين أدب المهجر وأدب الداخل لمعرفة التأثيرات المشتركة والمختلفة بينهما، كما أوصي بتوسيع الدراسة لتشمل أدباء عربًا معاصرين في المهجر.

المراجع

- ديوان أبي الفضل الوليد – بيروت– دار الثقافة.
- ديوان الأرواح الحائرة، ط نيويورك، ١٩٤٦م.
- شرح المعلقات العشر، الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني، (١٩٨٣)، دار مكتبة الحياة لطباعة والنشر، بيروت.
- الشّعر العربيّ في المهجر (أمريكا الشّماليّة)، إحسان عباس، ومحمد يوسف نجم (١٩٨٢)، دار صادر – بيروت، الطّبعة الثّالثة.
- الشعر العربي في المهجر، محمد عبد الغني حسن، (١٩٥٥)، مكتبة الخانجي، القاهرة.

•شعراء الرابطة القلمية، دراسات في شعر المهجر، لإسماعيل بن حماد الجوهري، (١٩٧٩)، دار المعارف، دار العلم للملايين – بيروت، ط٢.
•شعرية الهوية ونقض فكرة الأمل، عالم الفكر، علاء عبد الهادي، (٢٠٠٧)، الكويت.
•العواصف لجبران خليل جبران، دار العروبة، للبستاني، الهيئة العامة لمكاتب القاهرة.
•قصيدة اعتزِل أخبارَ سلمى يا سمير للشاعر رشيد أيوب أحد شعراء العصر الحديث من لبنان، ديوان الشعر العربي، موقع قصيدة، الأربعاء، ٨ يناير، ٢٠٢٥.
•لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.
•مستويات أدب المهجر، آثار على رمال الغربة، علي قطب، (٢٠٢١)، عالم الكتاب – الإصدار الرابع، ع٦١.
•الهوية في سرد المهجر، تحت سماء كوبنهاغن نموذجًا، أبو المعاطي خيري الرمادي، (٢٠١٥)، المؤتمر الدولي النقدي الأول: الهوية والأدب، نادي أبها الأدبي، ٢١٧– ٢٥٢.
•واقع إشكالية الهوية العربية، بين الأطروحات القومية والإسلامية، "دراسة من منظور فكري"، محمد عمر أحمد أبو عنزة، (٢٠١١). جامعة الشرق الأوسط.

هوامش البحث

(١) الشعر العربي في المهجر، محمد عبد الغني حسن (١٩٥٥)، مكتبة الخانجي، القاهرة. ص٢٢.
(٢) مستويات أدب المهجر: آثار على رمال الغربة، علي قطب، (٢٠٢١)، عالم الكتاب – الإصدار الرابع، ع٦١، ١٤٨– ١٥١.
(٣) الهوية في سرد المهجر، تحت سماء كوبنهاغن نموذجًا، أبو المعاطي خيري الرمادي، (٢٠١٥). المؤتمر الدولي النقدي الأول: الهوية والأدب، نادي أبها الأدبي، ٢١٧– ٢٥٢.
(٤) الشّعر العربيّ في المهجر (أمريكا الشّماليّة)، إحسان عباس، ومحمد يوسف نجم (١٩٨٢)، دار صادر – بيروت، الطّبعة الثّالثة، ص٢٢٠.
(٥) شعرية الهوية ونقض فكرة الأمل، عالم الفكر، علاء عبد الهادي، (٢٠٠٧)، الكويت، المجلد ٣٦، ص٢٧٥.
(٦) لسان العرب، لابن منظور محمد بن مكرم بن علي، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ، مادة (غ ر ب)، (١/ ٦٣٨).
(٧) ينظر: شرح المعلقات العشر، الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني، (١٩٨٣)، دار مكتبة الحياة لطباعة والنشر، بيروت.
(٨) واقع إشكالية الهوية العربية، بين الأطروحات القومية والإسلامية، دراسة من منظور فكري، محمد عمر أحمد أبو عنزة، (٢٠١١). جامعة الشرق الأوسط.
(٩) الهوية في سرد المهجر، تحت سماء كوبنهاغن نموذجًا، أبو المعاطي خيري الرمادي، (٢٠١٥)، المؤتمر الدولي النقدي الأول: الهوية والأدب، نادي أبها الأدبي، ٢١٧– ٢٥٢.
(١٠) الهوية في سرد المهجر، تحت سماء كوبنهاغن نموذجًا، أبو المعاطي خيري الرمادي، (٢٠١٥)، المؤتمر الدولي النقدي الأول: الهوية والأدب، نادي أبها الأدبي، ٢١٧– ٢٥٢.
(١١) شعراء الرابطة القلمية، دراسات في شعر المهجر، لإسماعيل بن حماد الجوهري، (١٩٧٩)، دار المعارف، دار العلم للملايين – بيروت، ط٢، ص٤٢.
(١٢) شعراء الرابطة القلمية، دراسات في شعر المهجر، ص ٤٦.
(١٣) الأدب المقارن – مناهج جامعة المدينة العالمية– الناشر: جامعة المدينة العالمية– ص ٤٦٩
(١٤) الأدب المقارن ص 470
(١٥)شعراء الرابطة القلمية، دراسات في شعر المهجر، ص ٣٢٤–٣١٦.
(١٦) يُنظر: الأدب العربي الحديث، مسعد بن عيد العطوي، الألوكة – السعودية، (٢٠٠٩م) ص ١٣٦.
(١٧) قصيدة اعتزِل أخبارَ سلمى يا سمير، للشاعر رشيد أيوب أحد شعراء العصر الحديث من لبنان، ديوان الشعر العربي. ٨ يناير، ٢٠٢٥.

(١٨) النقد والأدب، جان ستاروبنسكي، ترجمة: بدر الدين قاسم، دار النشر: دمشق، ١٩٧٦م- د.ط- ص٢٥١.

(١٩) ديوان الأرواح الحائرة، ط نيويورك، ١٩٤٦م- ص٢٤٥.

(٢٠) الأعمال الكاملة، رشيد سليم الخوري – منشورات جروس برس- طرابلس – لبنان – دون تاريخ- ص٥٠.

(٢١) ديوان أبي الفضل الوليد – بيروت- دار الثقافة –ص٣٦٥.

(٢٢) العواصف لجبران خللي جبران – دار العروبة، للبستاني – الهيئة العامة لمكاتب القاهرة – ص١٦١-١٦٣.